

# المؤتمر الدولي السابع حول إدارة الحدود

27 - 28 نوفمبر 2024

فندق قرطاج تالاسو  
فمرت، سواحل قرطاج  
تونس، الجمهورية التونسية

## مذكرة مفاهيم

### المعلومات الأساسية:

**التاريخ:** 27-28 نوفمبر

**المكان:** فمرت، تونس

**العنوان:** إدارة الحدود والشركات في مجال القدرات: القيادة المشتركة وتقاسم المسؤوليات للحوكمة والتعاون في الحاضر للتكيف مع مستقبل غير مؤكد أو لتصميمه

**السياق:** سينعقد المؤتمر وفقاً لقواعد تشاتام هاوس ويكون حضورها دعوة فقط. يتضمن البرنامج تنظيم جلسات عامة وفعاليات جانبية متخصصة، مما يعزز نطاق المؤتمر وبتيح عقد جلسات موضوعية محددة تلي اهتمامات المشاركين وتتناسب مع خبراتهم. سيضم المؤتمر مشاركين من وفود الدول، والخبراء، وممثلي الهيئات ذات الصلة والمنظمات الدولية. سيُعقد المؤتمر بصيغة حضورية حصراً، مع توفير الترجمة الفورية باللغات الإنجليزية، الفرنسية، العربية، والروسية.

**الشركاء:** تستضيفه وزارة الداخلية للجمهورية التونسية، وينظمه المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة ((ICMPD)

**الأهداف:** الهدف الرئيسي من المؤتمر هو تمهيد الطريق لشركات القدرات لخدمة الحوكمة الاستباقية للحدود. سيركز المؤتمر بشكل خاص على الأبعاد الأربعة التي حددها الإطار التنفيذي المتوسطي لتطوير سياسات الهجرة (شركات القدرات في مجال الهجرة لمنطقة البحر المتوسط)، وهي تحديداً: الحوكمة، والاحتراف، والتحديث، والتواصل. سيكون المؤتمر أيضاً فرصة لمشاركة و عرض ومناقشة الممارسات والطرق لدعم والتنفيذ المثلي لهذه الأبعاد بأبعاد بشكل ملموس بين المنظمات وأيضاً ما بعد الحدود.

**المقدمة:** يعتبر المؤتمر الدولي حول إدارة الحدود، الحدث الرئيسي السنوي للمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة (ICMPD) منذ عام 2018، يجمع المؤتمر بين نخبة من المختصين الميدانيين وصانعي السياسات والجهات المانحة والخبراء من شتى القطاعات، وذلك لتبادل الآراء ومناقشة أحدث التوجهات والابتكارات والممارسات الفضلى والسياسات المتعلقة بإدارة الحدود على الصعيد الإقليمي والدولي. منذ ثلاثة عقود من الخبرة وشبكة واسعة من الشركاء، تستخدم ICMPD نهج الإدارة المندمجة للحدود (IBM) لمواجهة التحديات الناشئة في مشهد جيوسياسي سريع التغير. هذا النهج يوازن بين مواضيع مثل الهجرة، والتنقل، والتجارة، والأمن، ومكافحة الجريمة عبر الحدود، من خلال معالجة القضايا الناشئة من خلال عدسة التعاون، وأمن الحدود، وحقوق الإنسان، والصحة، والتنمية الاقتصادية.

مؤتمر هذا العام في تونس، البلد الذي يواجه تحديات فريدة في إدارة الحدود نظراً لموقعه الاستراتيجي على البحر الأبيض المتوسط، سيساهم في تسليط الضوء على تجارب إدارة ضغوط الهجرة الطارئة، وكيفية مواجهة هذه التحديات مع السعي لتعزيز إمكانيات التجارة والسياحة في سياقات مختلفة. تعزيز أمن الحدود، والهجرة المنظمة، وتسهيل التبادل هو أمر أساسي، مع التركيز على التعاون الدولي والسياسات المشتركة مع دول المنشأ. مبدأ "القيادة المشتركة وتقاسم المسؤوليات" هو، في وجهة نظر المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة للمتوسط، حجر الزاوية لشركات القدرات. نتيجة لذلك، فإن الاستثمار في القدرات المختلفة وتقديرها وتعبئتها هو أمر جوهري. لترجمة هذا المبدأ إلى واقع،

بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي بشكل خاص، أنشأت الدولة المضيفة تونس أطراً للحكومة تعزز وتحقق التعاون بين المنظمات . على نفس القدر، بعُبر تعزيز المهنية للميدانيين المكلفين بإدارة الحدود أمر ضروري لاستثمار الكفاءات التونسية وتقييمها ومقارنتها بالمعايير الدولية المعترف بها والاستفادة منها معدول الاتحاد الاوروي ودول الجوار . انضمت تونس إلى المعهد التدريبي لتعزيز شركات الهجرة ( MCP MED TI) التابع للمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة كعضو في مجلس الإدارة، حيث تقوم بتطوير مناهج معتمدة، وتفويض المدربين المحترفين، وترخيص أماكن التدريب الشيء الذي يتطلب توجيه الاستثمارات نحو تحديث البنية التحتية والمعدات والخدمات الرقمية وذلك من خلال بناء مراكز تدريب بين الهياكل ، بدعم من أوروبا وهولندا بشكل خاص.

ختاماً تتمثل رسالة الدولة التونسية في أن حوكمة الحدود والهجرة، سواءاً داخل التراب التونسي أو على طول طرق الهجرة، تتطلب شراكة لمعالجة فجوات القدرات، والاستفادة من المعرفة السياقية، وتعبئة الكفاءات. باختصار، فإن الأبعاد المذكورة أعلاه هي تلخيص للمجالات الستة الرئيسية للتدخل في إدارة الحدود المندمجة التي تم تسليط الضوء عليها في إرشادات الإدارة المندمجة للحدود في التعاون الخارجي للجنة الأوروبية، وهي: الإطار القانوني والتنظيمي؛ الإطار المؤسسي؛ الإجراءات؛ الموارد البشرية والتكوين؛ التواصل وتبادل المعلومات، والبنية التحتية والمعدات.

## محور المؤتمر في عام 2024:

سيضم المؤتمر الدولي السابع حول إدارة الحدود الذي يُعقد تحت إشراف وزارة الداخلية للجمهورية التونسية، مجموعة واسعة من الدول والشركاء من مختلف المناطق، تحت عنوان: إدارة الحدود والشركات في مجال القدرات: القيادة المشتركة وتقاسم المسؤوليات للحكومة والتعاون في الحاضر للتكيف مع مستقبل غير مؤكد أو لتصميمه .

**أهداف المؤتمر:** يهدف المؤتمر إلى تمهيد الطريق للتعاون في مجال القدرات لخدمة الاستباقية للحدود. كما سيركز المؤتمر بشكل خاص على الأبعاد الأربعة التي حددها إطار التنفيذ المتوسطي (التعاون في مجال قدرات الهجرة للمتوسط)، وهي: الحوكمة، المهنية، التحديث، والتواصل. سيكون المؤتمر أيضاً مناسبة لمشاركة وتقديم ومناقشة الممارسات والأساليب لدعم وتنسيق تنفيذ هذه الأبعاد بشكل ملموس على مستوى المنظمات المتعددة وكذلك عبر الحدود. ستدور المناقشات حول الطرق العملية لتسليط الضوء على أهمية الأبعاد الأربعة لمبادرة MCP Med لتحديد التوصيات للممارسات المستقبلية في دعم التعاون في إدارة الحدود. تم تحديد مجالات الاهتمام الرئيسية على النحو التالي:

**الحكومة تدفع التعاون في مجال القدرات :** تتطلب إدارة الحدود الفعالة تنسيقاً سلساً بين الجهات الفاعلة المتنوعة لضمان حركة سلسة للبضائع والخدمات والأشخاص. في سياق عدم الاستقرار المتزايد والأزمات المتعددة، لا يمكن لأي هيكل وحده معالجة هذه التحديات بمفرده. تعزيز التعاون بين الأطراف المتداخلة في إدارة الحدود—سواء في الأمن أو الاستخبارات أو تسهيل التجارة—أمر ضروري.

**المهنية تدفع التعاون في مجال القدرات:** يعد تطوير كفاءات إدارة الحدود، ومقارنتها، وتنسيقها مع المعايير الدولية، مع التكوين المستمر عنصراً أساسياً. يجب أن يكون تطوير القدرات المشتركة أولوية، مدمجاً ضمن مفهوم IBM لإدارة الحدود، بالشراكة مع الدول الجوار. علاوة على ذلك، فإن احترام الحقوق الأساسية وحقوق الإنسان أمر ضروري في جميع أنشطة إدارة الحدود، حتى نضمن الامتثال للمعايير القانونية والتنظيمية .

**التحول الرقمي يدفع التعاون في مجال القدرات:** من المتوقع أن تستمر الاستثمارات الكبيرة في البنية التحتية الخاصة بإدارة الحدود والتكنولوجيا والتحول الرقمي، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي. بينما نستفيد من هذه الطفرة التكنولوجية، من الضروري تحقيق التوازن بين الاعتبارات التقنية والأخلاقية والقانونية لضمان تقدم مستدام يعود بالنفع على الجميع.

← **التواصل يدفع التعاون في مجال القدرات : الهجرة والتنقل يشكلان الجغرافيا السياسية، مما يجعل التواصل الفعال في إدارة الحدود أمرًا أساسيًا. السرديات تدفعها السياسات أو تُدفع بها، والتواصل الاستباقي هو المفتاح للشراكات الناجحة. نهج شامل للتواصل العام يأخذ في الاعتبار الحكومات والشركاء في التواصل ووسائل الإعلام والمواطنين هو أمر بالغ الأهمية لتعزيز الحوار والتعاون .**

**تنسيق المؤتمر:** سيتم تنظيم المؤتمر بشكل حضوري حصريًا. تجري العروض والمناقشات باللغة التي يختارها المتحدثون/المشاركون: الإنجليزية، الفرنسية، العربية، والروسية. سيتم توفير الترجمة الفورية في اللغات الثلاث المتبقية المستخدمة في المؤتمر، كما تم الإشارة إليه سابقًا، خلال الجلسات العامة والفعاليات الجانبية. المشاركة ستكون بدعوة فقط. سيطلب من المدعوين ملء استمارة التسجيل المقدمة عبر رابط، ضمن الموعد النهائي المحدد من قبل المنظمين. فقط المدعوون والمشاركون المسجلون الذين تم تأكيد تسجيلهم سيكون لديهم حق المشاركة في المؤتمر. ستُعقد جميع المناقشات وفقًا لقواعد تشاتام هاوس، لضمان بيئة سلمية للحوار، مما يسمح بتبادل مفتوح للأفكار ووجهات النظر. الحدث الرئيسي، الذي سيعقد في 27 و28 نوفمبر، سيشمل جلسات عامة بالإضافة إلى فعاليات جانبية موضوعية ذات طابع تقني أكثر، تغطي مواضيع مثل الرقمنة، وإدارة الحدود الصديقة للسياحة، واستراتيجيات الاتصالات، وإدارة الحدود التي تركز على حقوق الإنسان. ستتكون هذه الجلسات من مناقشات يشرف عليها خبراء وحوارات تفاعلية تهدف إلى تحديد الحلول وتعزيز التعاون. في الختام، سيقوم المشاركون بتلخيص الأفكار الرئيسية واقتراح خطوات عملية للمشاركة المستقبلية.

نظم على هامش المؤتمر الدولي السابع لإدارة الحدود 2024 IBMC حدث تحضيرى موضوعه الرقمنة في إدارة الحدود، بما في ذلك الدور المحتمل والتحديات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي، والذي أقيم في عمان تحت رعاية وزارة الداخلية في المملكة الأردنية الهاشمية في جويلية 2024، بمشاركة دول البحر الأبيض المتوسط والخبراء الدوليين. سيتم تقديم التوصيات من جلسات العمل في أحد الفعاليات الجانبية المدرجة في البرنامج.

## معلومات الاتصال

[BMConference@icmpd.org](mailto:BMConference@icmpd.org)

## تفاصيل ومعلومات على الدورات السابقة

<https://www.icmpd.org/about-us/border-management-conference>